تأويلا لمفرد وسوى كان خبرها مشتقا كقولك عجبت ان زيدا
قايم اي قيامه او في معناه كقولك عجبت ان اكبرا اخوك
اي اخوته فان كان الخبر مشتقا فلا حكم قدرت الكون
نحو عجبت ان لا زيدا حجرا اي كونه حجرا وقس على ذلك

حروف التحضيض

اربعة وهي هلا والا لولا لوما تدخل على
المضارع لطلبه او الحض على فعله نحو قوله لولا تستحون
ولوما يأتينا بالملئكة وعلى اما فيه للوم والتوبيخ على عدم
تركه والتقديم فكأنه لطلبه والحض عليه فلذلك سميت
حروف التحضيض او صدر الكلام لكونها تدل على نوع
من انواعه فصدرت ليعلم ذلك من اول وهلا
وتلزم الفعل اما لفظا نحو قوله تعالى لوما تأتينا
لولا تستحون او تقديرا نحو هلا حيزا من كان زيدا العمل
اي هلا فعلت حيزا ومنه قول الشاعر تعدون عقر
الشيب افضل مجدكم بني طوطري لولا الكمي المقنعا اي
لولا تعدون على واما اشترط الفعل لأنها لطلب فأشبهت
الامر

حرف التوقع

قد سميت بذلك لأنها انما يجيء بها من يتوقع امرا
نحو قد قامت الصلاة للمنتظر لها وقد ركب الامير لمن يتوقع
ركوبه وقد مات بكر ونحو ذلك فمتى ما ضيء ولا تدخل
الا على المتصرف منه ويجوز الفصل بينها وبين الفعل
نحو قد والله احسن ويجوز حذف الفعل بعدها اذا دل عليه
أزف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد
اي قد زالت وهي مع المضارع للتقليل نحو ان
الكذوب قد يصدق ويستعمل في القرآن للتحقيق
في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين اي قد علم الله

حرفا الاستفهام

ومعنى الاستفهام طلب الفهم وهما الهمزة وهل لهما
صدر الكلام لكونهما النوع من انواعه والمقصود فهمه
من اول الامر ويدخلان على الجملة الاسمية والفعلية
تقول أزيد قايم هذا مثال الاسمية وأقام زيد
هذا مثال الفعلية وكذلك هل تقول هل زيد قايم
وهل قام زيد ودخولها على الفعلية اكثر لأن الاستفهام

Copyright © King Saud University